موسى الحطمي ثنا هرون بن ابي حاتم ثنا عبد الرحمن بن ابي حماد عن اسباط عن السدي
عن ابي مالك قال كل ما في القران فلولا فهو فهلا الا حرفين في يونس فلولا كانت قرية
امنت يقول فما كانت قرية وقوله فلولا انه كان من المسبحين وبهذا اتضح مراد الخليل
وهو ان مراده فلولا المقترنة بالفا لوما بمنزلة لولا قال تعالى لوما تاتينا بالملائكة
وقال المالقي لم ترد الا للتحضيض ليت حرف ينصب الاسم ويرفع الخبر
ومعناه تمني مضمون الجملة التمني وقال التنوخي انها تفيد تاكيده ليس فعل جامد
ومن تواد عي قوم حرفيته ومعناه نفي مضمون الجملة في الحال وينفي غيره بالقرينة وقيل
هي لنفي الحال وغيره وقواه ابن الحاجب بقوله تعالى الا يوم ياتيهم ليس مصروفا عنهم
فانه نفي للمستقبل قال ابن مالك وترد للنفي العام المستغرق المراد به الجنس كلا
كلا التبرئة وهو مما يغفل عنه وخرج عليه ليس لهم طعام الا من ضريع ما
اسمية وحرفية فالاسمية ترد موصولة بمعنى الذي نحو ما عندكم ينفد وما عند الله
باق ويستوي فيها المذكر والمؤنث والمفرد والمثنى والجمع والغالب استعمالها فيما
لا يعلم وقد تستعمل في العالم نحو والسما وما بناها ولا انتم عابدون ما اعبد اي الله
ويجوز في ضميرها مراعاة اللفظ والمعنى واجتمعا في قوله ويعبدون من دون الله ما لا
يملك لهم رزقا من السموات والارض شيا ولا يستطيعون وهذه معرفة بخلاف
الباقي واستفهامية بمعنى اي شي ويسال بها عن اعيان ما لا يعقل واجناسه
وصفاته واجناس العقلا وانواعهم وصفاتهم نحو ما هي ما لونها ما ولاهم وما
تلك بيمينك وما الرحمن ولا يسال بها عن اعيان اولي العلم خلافا لمن اجازه واما
قول فرعون وما رب العالمين فانه قاله جهلا ولهذا اجابه موسى بالصفات
ويجب حذف الفها اذا جرت وابقا الفتحة دليلا عليها فرقا بينها وبين الموصولة
نحو عم يتسالون فبم انت من ذكراها لم تقولون ما لا تفعلون بم يرجع المرسلون
وشرطية نحو ما ننسخ من اية او ننسها نات وما تفعلوا من خير يعلمه الله فما
استقاموا لكم فاستقيموا لهم وهذه منصوبة بالفعل بعدها وتعجبية نحو
فما اصبرهم على النار قتل الانسان ما اكفره ولا ثالث لهما في القران الا في قراة
سعيد بن جبير ما اغرك بربك الكريم ومحلها رفع بالابتدا وما بعدها خبر

ده

وهي نكرة تامة ونكرة موصوفة نحو بعوضة فما فوقها نعما يعظكم به اي
نعم شيا يعظكم به وغير موصوفة نحو فنعما هي اي نعم شيا هي والحرفية ترد مصدرية
اما زمانية نحو فاتقوا الله ما استطعتم اي مدة استطاعتكم او غير زمانية
نحو فذوقوا بما نسيتم اي بنسيانكم ونافية اما عاملة عمل ليس نحو ما هذا بشرا
ما هن امهاتهم فما منكم من احد عنه حاجزين ولا رابع لها في القران او غير عاملة
نحو وما تنفقون الا ابتغا وجه الله فما ربحت تجارتهم قال ابن الحاجب
وهي لنفي الحال ومقتضى كلام سيبويه ان فيها معنى التاكيد لانه جعلها في النفي جوابا
لقد في الاثبات فكما ان قد فيها معنى التاكيد فكذلك ما جعل جوابا لها وزايدة
للتاكيد اما كافة نحو انما الله اله واحد انما الهكم اله واحد كانما اغشيت وجوههم
ربما يود الذين كفروا او غير كافة نحو فاما ترين ايا ما تدعوا ايما الاجلين قضيت
فبما رحمة مما خطاياهم مثلا ما بعوضة قال الفارسي جميع ما في القران من
الشرط بعد اما موكد بالنون لمشابهة فعل الشرط بدخول ما للتاكيد لفعل القسم
من جهة ان ما كاللام في القسم لما فيها من التاكيد وقال ابو البقا زايدة ما
مؤذنة بارادة شدة التاكيد فاين حيث وقعت ما قبل ليس ولم او لا او بعد
الا فهي موصولة نحو ما ليس لي بحق ما لم يعلم ما لا تعلمون الا ما علمتنا وحيث
وقعت بعد كاف التشبيه فهي مصدرية وحيث وقعت بعد البا فانها تحتملهما نحو
بما كانوا يظلمون وحيث وقعت بين فعلين سابقهما علم او دراية او نظر احتملت
الموصولة والاستفهامية نحو واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون ما ادري ما
يفعل بي ولا بكم ولتنظر نفس ما قدمت لغد وحيث وقعت في القران قبل الا فهي
نافية الا في ثلاثة عشر موضعا مما اتيتموهن شيا الا ان يخافا نصف ما فرضتم الا
ان يعفون لبعض ما اتيتموهن الا ان ياتين ما نكح اباؤكم من النسا الا ما قد سلف
وما اكل السبع الا ما ذكيتم ولا اخاف ما تشركون به الا فصل لكم ما حرم عليكم
الا ما دامت السموات والارض الا في موضعي هود فما حصدتم فذروه في
سنبله الا ما قد قدمتم لهن الا واذ اعتزلتموهم وما يعبدون الا الله وما بينهما
الا بالحق حيث كان ماذا ترد على اوجه احدها ان يكون ما استفهاما وذا

وحيث وقعت ما قبل ليس او لم او لا او بعد الا فهي موصولة